

البحر الذي لا ساحل له - الحلقة (5)

عماد السواعير

ادرك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان ثمرة العلم العمل وادرك انه لن يرتفع في الدنيا قبل الاخرة الا اذا كان عاملها بعلمه يا كرام ان سألتم عن سر تفرد ابن تيمية - 00:00:00

وعلو كعبه وشهرته وسمعته وصيته رحمه الله الجواب في تأمل عبادته وطاعاته ابن تيمية يا كرام كان رجلا عاملها بعلمه كان رجلا يدرك تماما ان ثمرة العلم العمل به ابن تيمية - 00:00:46

يا كرام به يدرك عبارة ابن الجوزي الذي رأى اقواما من المنتسبين الى العلم ممن اهملوا نظر الرب اليهم في الخلوات محى محسن ذكرهم في الجلوات فكانوا موجودين كالمعدومين لم يكن ابن تيمية كذلك - 00:01:13

كان موجودا موجودا ولم يكن معذوما ابن تيمية يا كرام اذا ما رأيتم تأمل سيرته في طاعته وعباداته فانكم ستجدون عجبا كان كثير القيام كثير الصيام ذكاء في الاسحار يطيل - 00:01:40

سؤال ربه جل وعلا يسكب العبرات والدموع والاهات بين يدي رب البريات جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي قيل عنه انه يا كرام اذا ما كبر للصلوة فان لتكبيرة الاحرام - 00:02:04

هيبة عجيبة اذا ما دخل في الصلاة ترتعد اعضاؤه ولا يجرؤ احد ان يكلمه بعد انقضاء صلاته يجلس بعد اداء صلاة الفجر مسبحا ذاكرا مستغفرا سائلا ربه جل وعلا من خيري الدنيا والآخرة - 00:02:26

حتى ترتفع الشمس يسأل من قبل جباله التي خرجها من قبل ابن القيم عن سر جلوسه يقول هذه غدوتي وان لم اتغداها سقطت يا كرام ابن تيمية رحمه الله - 00:02:49

تميز بصدقه مع الله فيما نحسبه والله حسيبه. كان رجلا عاملها بما يقول كان رجلا يا كرام يظهر اثر القرآن على قلبه ولسانه وجوارحه يظهر اثر العلم على قلبه ولسانه وجوارحه - 00:03:11

يدرك ان العلم لابد ان يورث صاحبه يسأل عن الذكر وعن سر كثرته للذكر ويجيب ايتها الكرام لان هذا الذكر مدد للقلب نعم القلب ذكر الله فاستسقي مقبلا ولا تعودوا روض الذاكرين - 00:03:34

ادرك ابن تيمية ان الذكر تذيب قسوة القلب لذلك يا كرام لزم باب الذكر انفتحت له ابواب مغلقة وادرك بفضل الله جل وعلا ما ادرك - 00:04:03